

خطة دبي للتجارة الخارجية تدعم نمو القطاع وتعزز التنمية



دبي: فاروق فياض

سجلت المعاملات الجمركية التي أنجزتها «جمارك دبي» خلال الربع الأول من العام الجاري 2022 نمواً قوياً بنسبة 24%، وبواقع 6.2 مليون معاملة، مقارنة مع 5 ملايين معاملة للربع الأول من العام الماضي، بحسب أحمد محبوب مصباح، المدير العام لـ «جمارك دبي»، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة.

وقال مصباح في تصريحات لـ «الخليج»: «يظهر الأداء القوي في قطاع التجارة نجاح خطة دبي للتجارة الخارجية التي وجه بتنفيذها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرامية إلى ترسيخ دور الإمارة كمحطة لوجستية رئيسية ومركز تجاري عالمي، يربط بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، من خلال توسيع شبكة الخطوط الملاحية والجوية بإضافة 200 مدينة جديدة في مختلف أنحاء العالم، مؤكداً أننا ننظر إلى المستقبل بتفاؤل وثقة كبيرة في تنفيذ الخطط الاستراتيجية، وتجاوز كافة التحديات التي فرضتها الأحداث العالمية المتشابكة والمتسارعة من حولنا ومواصلة التنمية المستدامة، وتعزيز التجربة العالمية».

قال أحمد مصبح المدير العام لـ «جمارك دبي»: «في مؤشر قوي على انتعاش الأعمال، والمكانة القيادية التي تحظى بها دبي كمركز تجاري، مالي، ولوجستي عالمي حققت خدمة البيانات الجمركية نمواً بنسبة 25 % إلى 5.5 مليون بيان جمركي مقارنة مع 4.4 مليون بيان في الربع الأول من 2021، ما يعني أن أنظمتنا الذكية تستطيع إنجاز 62 ألف بيان جمركي في اليوم الواحد، وهو رقم ضخم لم يكن ليتحقق لولا استثمارنا المكثف في تطوير أنظمة وبرامج ذكية تمكن العميل من إنجاز معاملاته من أي مكان وفي أي وقت، حيث تعمل خدمة البيانات الجمركية على مدار الساعة 7 أيام في الأسبوع لمواكبه التطور والنمو الذي تشهده دبي».

قنوات ذكية

وأشار مصبح إلى أن 99.6% من معاملات الدائرة الجمركية يتم إنجازها عبر القنوات الذكية، وهو ما يدعم سعادة متعاملي الدائرة التي وصلت إلى 91.8% وفق نتائج دراسات سعادة متعاملي حكومة دبي 2021، حيث وضعت «جمارك دبي» خطة تحسين شاملة، شملت العديد من المبادرات، وتطوير آلية متابعة جميع نتائج دراسات سعادة المتعاملين والمتسوق السري الداخلي والخارجي من خلال فريق عمل متخصص، الذي أجرى تحليلاً شاملاً لتلك النتائج ووضع مستهدفات واقعية وقابلة للتحقيق، يتم مراجعتها بشكل دوري انطلاقاً من توجيهات فريق القيادة في الدائرة.

وقال مصبح: «شهدت خدمة طلب تسجيل الأعمال زيادة بواقع 16% إلى 69 ألف طلب تسجيل في الربع الأول، مقارنة مع 59.6 ألف طلب للفترة ذاتها من 2021، وبلغ عدد طلبات تقديم مطالبات الاسترداد 286 ألف طلب مقارنة مع 238 ألف مطالبة».

تحفيز الابتكار

وأوضح المدير العام لـ «جمارك دبي»، أن تحفيز الابتكار يأتي في مقدمة أولويات الدائرة لتحقيق رؤية «جمارك دبي» الداعمة للتجارة المشروعة، حيث تنطلق الخطة الاستراتيجية لجمارك دبي 2021 – 2026 من الابتكار كمبدأ أساسي تسعى الدائرة لتحقيقه خلال السنوات المقبلة، دعماً لمسيرة دولة الإمارات على طريق تنفيذ مشاريع الخمسين التي أطلقتها القيادة الحكيمة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة خلال الخمسين سنة القادمة، وتشمل هذه الأهداف تنمية صادرات الدولة وتعزيز الشراكات الاقتصادية العالمية لرفع حجم التبادل التجاري مع الشركاء.

قدرات

وأكد مصبح أن «جمارك دبي» تعمل على تطوير قدراتها التقنية من خلال الابتكارات الجديدة حيث أطلقت الدائرة العديد من الابتكارات المتميزة خلال الفترة الماضية من أبرزها مشروع التجارة الإلكترونية عبر الحدود الذي يرسخ دبي عاصمة عالمية لاقتصاد المستقبل، عبر تشجيع شركات التجارة الإلكترونية والقطاعات المرتبطة بها على تأسيس شركات ومكاتب لها في دبي، كما أطلقت خدمة التدقيق الذاتي، الذي طورته الدائرة لتشجيع المتعاملين على التدقيق الذاتي للتحقق من مدى التزامهم بالقوانين والإجراءات الجمركية وتمكينهم من توضيح النتائج مع الإعفاء من الغرامات الجمركية أو تطبيق الحد الأدنى منها، حيث سيتم توفير هذه الخدمة لهم عبر الموقع الإلكتروني لجمارك دبي وموقع دبي التجارية، وتطوير مشروع «سياج» عبر تزويد المشروع بالآليات الكهربائية لدوريات التفتيش، كما طورت الخاص I-Declare للبضائع الثمينة، وأطلقت المرحلة الثانية لنظام الإفصاح المبكر الذكي (I- box) الدائرة ابتكار

بالمسافرين لتعزيز تجربة سفرهم وتحقيق سعادتهم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024